

أثر القيادة الرقمية في تحقيق التميز المؤسسي من
خلال الدور الوسيط لرأس المال الفكري: دراسة
تطبيقية.

رغد القحطاني

إعداد



عنوان الدراسة وتحديد المتغيرات

- عنوان الدراسة المقترحة: أثر القيادة الرقمية في تحقيق التميز المؤسسي من خلال الدور الوسيط لرأس المال الفكري: دراسة تطبيقية.
- نموذج متغيرات الدراسة بالتطبيق على التكلفة الخامس:
- المتغير المستقل (X): القيادة الرقمية. (Digital Leadership)
- المتغير الوسيط (M): رأس المال الفكري. (Intellectual Capital)
- المتغير التابع (Y): التميز المؤسسي. (Organizational Excellence)
- منهجية تقسيم الاستعراض البحثي (وفقاً للدليل التطبيقي للجامعة):
- المجموعة الأولى: دراسات تتناول المتغير المستقل بشكل منفرد.
- المجموعة الثانية: دراسات تتناول المتغير الوسيط بشكل منفرد.
- المجموعة الثالثة: دراسات تتناول المتغير التابع بشكل منفرد.
- المجموعة الرابعة: دراسات تدمج وتجمع بين المتغيرات التفاعلية.

المجموعة الأولى -دراسات المتغير المستقل (القيادة الرقمية)

- **الدراسة الأولى (دراسة: Smith, 2024)**
- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى قياس مدى جاهزية القيادات الأكاديمية لتبني سلوكيات القيادة الرقمية في ظل التحول الإلكتروني الشامل.
- **المنهجية والأدوات:** اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة موزعة إلكترونياً.
- **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن القيادة الرقمية الفعالة تسهم في تسريع وتيرة اتخاذ القرارات الإدارية، وتقليل المقاومة التنظيمية للتغيير التقني داخل بيئة العمل.
- **الدراسة الثانية (دراسة العتيبي، 2025)**
- **الهدف:** استكشف أبعاد القيادة الرقمية لدى مديري قطاع الشركات التقنية الناشئة.
- **المنهجية والأدوات:** جُمعت البيانات عبر مصفوفة استقصائية متكاملة خضعت لاختبارات الصدق والثبات المنهجي.
- **النتائج:** أظهرت النتائج أن "الرؤية الرقمية" و"التمكين التقني للموظفين" هما البعدان الأكثر تأثيراً في صياغة الهوية القيادية الحديثة للمنظمات.

المجموعة الثانية -دراسات المتغير الوسيط)رأس المال الفكري)

• الدراسة الأولى)دراسة: (Frimpong et al., 2024

- الهدف: فحص أثر رأس المال الفكري بأبعاده)البشري، الهيكلي، والعلاقاتي (على الأصول غير الملموسة في المنظمات الحديثة.
- المنهجية والأدوات: طبقت أسلوب التحليل المقارن والوصف الميداني لآراء القيادات الوسطى والعليا.
- النتائج: توصلت الدراسة إلى أن الاستثمار الموجه لتطوير رأس المال البشري يمثل القوة الدافعة الأساسية لتطوير رأس المال الهيكلي للمنظمة.

• الدراسة الثانية)دراسة الشمري، : (2025

- الهدف: قياس مستوى إدراك العاملين لأهمية رأس المال الفكري في تحسين الميزة التنافسية.
- المنهجية والأدوات: اعتمدت على عينة عشوائية ممثلة وتطبيق أسلوب معادلة النمذجة الهيكلية للتحقق من الارتباط.
- النتائج: كشفت البيانات عن وجود مستويات مرتفعة من رأس المال الفكري لدى المنظمات محل الدراسة، مع وجود ارتباط وثيق بين المعرفة الضمنية للموظفين وتطوير الأداء.

المجموعة الثالثة -دراسات المتغير التابع (التميز المؤسسي)

• الدراسة الأولى (دراسة ليبب، :2023)

- الهدف: تحديد أثر الحوكمة التنظيمية والبيئة الداخلية في تحقيق معايير التميز المؤسسي وفق النماذج العالمية.
- المنهجية والأدوات: استخدام الاستبانة كأداة رئيسية موزعة على عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة.
- النتائج: وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تعزو لأثر البنية التحتية المرنة في تمكين المنظمات من بلوغ التميز المستدام.

• الدراسة الثانية (دراسة :Supriadi & Sumardjo, 2023)

- الهدف: رصد أبعاد التميز المؤسسي والتشغيلي في ظل الأزمات الطارئة والمتغيرات البيئية الشديدة.
- المنهجية والأدوات: الاعتماد على منهجية المسح الشامل والوصف الإحصائي التحليلي المتقدم لأداء المؤسسات.
- النتائج: أوصت الدراسة بضرورة دمج مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) بمعايير التميز المؤسسي لضمان جودة المخرجات النهائية.

المجموعة الرابعة -دراسات تجمع بين المتغيرات والتفاعل التكاملي

- الربط بالمتغير المستقل وإبراز الفجوة:
- الدراسة الأولى (دراسة سلمان، 2024)
- الهدف: اختبار العلاقة التفاعلية المباشرة بين أنماط القيادة الحديثة ورأس المال الفكري وأثر ذلك في التميز التنظيمي.
- المنهجية والأدوات: طبقت الدراسة على عينة حجمها (384) مفردة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل مسارات التأثير.
- النتائج: أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة المتطورة وبناء رأس مال فكري متين، وهو ما ينعكس طردياً على تسريع كفاءة التميز المؤسسي والتحول الرقمي المستهدف.
- الدراسة الثانية (دراسة: Nuseir, 2025)
- الهدف: فحص الدور الوسيط الذي تلعبه الموارد الفكرية والمعرفية بين التوجه القيادي الرقمي والأداء المتميز الشامل للمنظمات.
- المنهجية والأدوات: اعتمدت المنهج الهجين (المزيج الكمي والنوعي) بالتطبيق على قطاع الشركات الخدمية الكبرى.
- النتائج: خلصت المؤشرات الإحصائية إلى أن رأس المال الفكري يعمل كوسيط إيجابي كامل؛ حيث يعظم من الأثر المباشر لممارسات القيادة الرقمية في الوصول إلى التميز المؤسسي والابتكاري.

مصفوفة التحليل المقارن واستخلاص الفجوة البحثية للدراسة

أبعاد المقارنة المنهجية والموضوعية	الدراسات السابقة المنفردة والمشاركة المعروضة	الدراسة الحالية المقترحة من الباحث
التصنيف الموضوعي والمفاهيمي	ركزت على فحص العلاقات الثنائية المباشرة أو اختبار أثر متغيرين فقط في بيئات تقليدية.	تدمج المتغيرات الثلاثة معاً في نموذج هيكلي متكامل (مستقل، وسيط، تابع) (في نموذج واحد).
التصنيف المنهجي والإجراءات	سيطرة المنهج الكمي التقليدي المعتمد على التحليل الوصفي البسيط في استخراج النتائج.	تتبنى المنهج الوصفي التحليلي المتقدم بالاعتماد على التحليل العامل التوكيدي ونمذجة المسار. (SEM)
تحديد الفجوات والمساحات البحثية	أغفلت تحديد الوزن النسبي للدور الوسيط لرأس المال الفكري عند تفاعله مع نمط القيادة الرقمية.	تسد الفجوة المعرفية عبر قياس الأثر غير المباشر وتحديد الكيفية التي يسهم بها الوسيط في بلوغ التميز.